

9177 - حكم ترك طواف الوداع للحجاج - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

يقول في رسالته اني شاب ابلغ من العمر ما يقارب ثمان وعشرين عام. وقد حجيت لعام تسعه وتسعين الف واربع مئة الا اني عندما ارددت مغادرة آآ تسعه الف يعني ثلاث مئة وتسعة وتسعين والف واربع مئة. آآ يقول عندما اردت مغادرة مكة المكرمة لم اخذ طواف الوداع - [00:00:00](#)

وفي الحقيقة ما ادري ماذا يتربت علي في هذه الحالة؟ افیدونی جزاکم الله عنی الف خیر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله نبینا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:24](#)

ان الله عز وجل شرع للحجاج ان يودع البيت قبل خروجه الى وطنه وقد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لا يفرن احد منكم حتى يكون اخر عهد في البيت. رواه مسلم في الصحيح - [00:00:46](#)

قال ابن عباس رضي الله عنهم امر الناس ان يكون اخر عهد في البيت الا انه خفي عن المرأة الحائض متفق عليه والصحيح ان ذلك واجب لأن الامر اصله الوجوب - [00:01:07](#)

والنهي اصله التحريم فوجب على كل حاج من رجل وامرأة ان يودع البيت قبل ان يغادر مكة الى وطنه بعد انها بعد انتهاء مناسك الحج بعد ما يرمي الجمرات في اليوم الثاني عشر ان تعجل - [00:01:23](#)

طواف اليوم الثالث عشر لم يتعجب فانه بعد ذلك يطوف الوداع سبعة اشواط بالبيت وليس فيه سعي فاذا غادر الى بلاده ولم يطوف هذا الطواف فان عليه دما هي ذبيحة - [00:01:41](#)

يذبحها في مكة وتوزع بين الفقراء وذبحها بنفسه او وكل من يذبحها في مكة فان رجع وطاف الوداع اجزاء عند نوع من اهل العلم ولكن ذبحه للهدي وتوزيعه على الفقراء - [00:01:55](#)

اولى واحوط خروجا من خلاف من قال انه لا يجزئه العودة مع التوبة والاستغفار فان الوداع قد ترك واجبا وترك الواجب معصية فالواجب التوبة والاستغفار والندم والعود الى مثل هذا - [00:02:15](#)

مع الفدية المذكورة وهي ذبيحة من جنس الظحايا والهدايا يعني يدع ظن او ثني معز سليم من العيوب يذبح في مكة ويقسم بين الفقراء. نعم - [00:02:39](#)